تأثير تمرينات مهارية باللعب التعاوني في تخفيض السلوك العدائي وتنمية مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة

م.د جنان محمد نوروز
jinannowruz@gmail.com

تاريخ التقديم:2022/8/14
تاريخ القبول: 2022/8/25
تاريخ النشر:2023/1/2

this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license

المستخلص:
هدف البحث الى التعرف على تأثير التمرينات المهارية باللعب التعاوني في تخفيض السلوك العدائي وتنمية مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة ، اما فرض البحث فهو وجود فروق دالة احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي للسلوك العدواني والدقة لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد ، وللتحقق من فروض البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة البحث ، فتمثلت عينة البحث بطالبات الصف الثاني من المرحلة المتوسطة لمتوسطة الريتاج للبنات ، وبعد ختام تجربة الباحثة توصلت الى عدة استنتاجات منها ان التمرينات المهارية باللعب التعاوني قد ادت خفضت السلوك العدواني لدى عينة البحث كونها اعتمدت على خاصية التعاون بين الطالبات في التمرين وقد نمت ايضاً الدقة لمهارتي المناولة والتصويب وعليه اوصت الباحثة بالتأكيد على استخدام هذه التمرينات في البرامج والمناهج التعليمية والتدريبية ، والاهتمام بالمتغيرات النفسية التي لها تأثير كبير في تعديل سلوك الطالبات واذي سينعكس على مهارتي المناولة والتصويب .
الكلمات المفتاحية : تمرينات مهارية ، اللعب التعاوني ، السلوك العدواني ، كرة اليد .

Skill exercises in cooperative play in reducing aggressive behavior and developing the skills of handling and shooting in handball for middle school students

Dr. Jinan Muhammad Nowruz,

Abstract :
The aim of the research is to identify the effect of skill exercises by cooperative play in reducing aggressive behavior and developing the skills of handling and shooting handball for middle school students. The researcher, the experimental method, designed a single group with a pre and post test to suit the nature of the research. The research sample was represented by the second grade students from the middle school to the middle school of Ritaj for girls. It relied on the feature of cooperation between the students in the exercise, and the accuracy of the skills of handling and correction has also grown. Accordingly, the researcher recommended emphasizing the use of these exercises in educational and training programs and curricula, and paying attention to psychological variables that have a significant impact on modifying the students' behavior and which will be reflected on the skills of handling and correction .
Keywords: skill exercises, cooperative play, aggressive behavior, handball.

المقدمة :

ان التطور العلمي الكبير الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة في مختلف العلوم اسهم في إيجاد صيغ تعليمية جديدة في اغلب المستويات وقد انعكس هذا التطور في الميادين المختلفة ولا سيما على الميدان الرياضي ، ويعد هذا الانعكاس مؤشرا واضحاً في البرامج والمناهج الرياضية وخصوصا عندما نلحظ مقدار التبني الذي تحظى به هذه البرامج والمناهج بالنسبة للمتخصصين والباحثين الذين يحاولوا استخدام افضل الصيغ لرفع مستوى الأداء الرياضي ، وكان نتيجة للتطور الحاصل في المجال الرياضي هو الإسهام الكبير في عملية توظيف هذه العلوم في خدمة الالعاب الرياضية ومنها لعبة كرة اليد .

ان لعبة كرة اليد هي واحدة من الالعاب الرياضية الجماعية الجماهيرية المحببة لكثير من الناس حول العالم ، والتي تتميز بالسلوك الحركي المتنوع والمتعدد نظراً لوجود لاعب وخصم واداة في تفاعل مستمر وغير منقطع ، لذلك يتميز الاداء المهاري بأنه مجموعة من الحركات المترابطة والمندمجة والتي يؤديها اللاعب حسب متطلبات الموقف الذي يمر به خلال المنافسة لتحقيق الهدف ، معتمداً في ذلك على قدراته وصلاحياته البدنية كذلك مهارته وحالته النفسية التي تلعب دورا كبيراً في التعلم والتدريب والمنافسة .

ان الحالة النفسية للمتعلمين والمتدربين لها دور كبير في عملية التعلم والتدريب والمنافسة فالأعداد النفسي له دور كبير في عملية تهيئة المتعلم في مواجهة هذه المتغيرات التي يتعرض لها وما تسببه من ضغط نفسي عليه والتي اذا ما عولجت بشكل صحيح ستؤدي الى الكثير من المشاكل النفسية ومنها العدوان ، كون العدوان من الظواهر الرئيسة التي تواجه التربية في العصر الراهن اذ تشكل عبئا ثقيلا على كاهل العاملين في المؤسسات التربوية لتعاملهم اليومي مع هذا السلوك فهي مشكلة للكادر التعليمي ، وتبدو مشكلة العدوان البشري من المشكلات التي تلقي رعاية الكثير من الاوساط الاجتماعية والتربوية لما لهذه المشكلة من تأثير في البيئة والمجتمع ، ولقد استرعت ظاهرة العدوان انتباه الكثير من المفكرين العاملين في مجال التربية الرياضية الذين اثار انتباههم ارتكاب ممارسات عدوانية باشكال وصور متنوعة ترافق النشاطات الصفية وكذلك النشاطات اللاصفية اذ يرى بعض الباحثين ان العدوان يمكن ان ينخفض بدرجة كبيرة عند الفرد وذلك من خلال مزاولته للنشاطات الرياضية بمعنى ان الرياضة تصبح تنفيسا لطاقاته المتراكمة ، فضلا عن كونها توجيها الى السلوك الايجابي الذي يتقبله المجتمع (ليث اسماعيل ،2004،ص4)

ان اللعب التعاوني وهو اللعب الذي كثير ما نراه في اعمار مختلفة ويمارس بشكل جماعي اذ يتعاون الافراد فيما بينهم ، وكثيراً ما نلحظ هذا النوع من اللعب في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، إذ لا يتسم بالأنانية ويؤدى في الساحة المدرسية ويتم فيها تحديد المهام لكل فرد ، وهذا اللعب يتسم بالتفاعل الإيجابي بين الفريق الواحد الذي يكون فيه قائداً يوجههم ويعتبرونه الأكبر بينهم ويتشارك الجميع لإنجاز هدف ما من اهداف الجماعة دون الالتزام بموقع محدد او مكان معين ، فاللعب بشكل عام هو سمة مميزة للكائنات الحية جميعها اذ يشكل أداة مهمة وفعالة في تنشئة الاطفال وبناء شخصياتهم , كما يساعدهم على التكيف مع بيئتهم التي ينتمون اليها (نبيل عبد الهادي 2004،ص112) ، اما اللعب التعاوني فهو نشاط من يمارسه الطفل مع أقرانه من خلال الفريـــق (الخوالدة واخرون ،1996،ص93) ، وإن هذا الأسلوب من أساليب التعلّم ، قادر على خلق حالة من التآصر الاجتماعي بين الطلبة في الصف الواحد ، وهذا التآصر يجعلهم أكثر نتاجاً في الحالات الأخرى ، ، فيتفاعلون مع المدرس من جهة ، ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلاً مثمراً ومؤشراً ، يخلق روح التعاون بين الطلبة ، ويعرّفه (سمث Smith، 1999) بأنه " الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة لكي يعمل الطلبة سوية لرفع مستوى تعلمهم وتعلم بعضهم الآخر " .

ان اهمية البحث تكمن في استخدام اللعب التعاوني في خفض العدوان والذي سيؤدي الى ظهور مناخ ملائم في خفض العدوانية لدى الطالبات عن طريق التمرينات التي اعدتها الباحثة لخفض السلوك العدواني المتزايد في المدارس بسبب الظروف التي يمر بها القطر من حروب وظروف اقتصادية اثرت في الحالة الاجتماعية والسلوكية ، ونظرا لما يترتب على هذا السلوك من إخلال بالنظام المدرسي ، والعملية التربوية .

ان مشكلة البحث كما حددتها الباحثة هي في عدوانية بعض الطالبات والتي تظهر واضحة من خلال سلوكهم تجاه زميلاتهم ومدرساتهم واثاث المدرسة ، اما هدف البحث فكان اعداد تمرينات مهارية بالعب التعاوني لخفض السلوك العدواني وتنمية مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة والتعرف

على تأثير التمرينات المهارية باللعب التعاوني في تخفيض السلوك العدواني وتنمية مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة ، اما فرض البحث فكان وجود فروق دالة احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي للسلوك العدواني والدقة لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة ، اما مجالات البحث فكانت المجال البشري هو طالبات الصف الثاني من المرحلة المتوسطة لمتوسطة الريتاج للبنات ، والمجال الزماني 7 /2022/3 ولغاية 2022/4/21 ، والمجال المكاني ساحة مدرسة متوسطة الريتاج .

2- اجراءات البحث :

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، والذي يقوم بإدخال المتغير المستقل (التجريبي) على مجموعة تجريبية واحدة ، بموجب الخطوات التالية (محمد الياسري ، 2017،ص297) ، اجراء قياس قبل التجربة الرئيسية على المجموعة التجريبية (اختبار قبلي) ، ادخال المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية (التمرينات المهارية باللعب التعاوني) ، بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية يتم القياس البعدي على المجموعة التجريبية لقياس تأثير المتغير التجريبي ثم يتم احتساب الفرق ما بين القياسين القبلي والبعدي .

المجموعة التجريبية	قبلي	مستقل	بعدي
experimental group	Test 1	X	Test 2

2-2 مجتمع البحث وعينته :

ان المجتمع هو المجموعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد ان يعمم عليها نتائجه التي توصل اليها من خلال العينة ، اذ تمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني المرحلة المتوسطة لمدرجة الريتاج والبالغ عددهن (87) طالبة ، اما عينة البحث فقد تكونت (15) طالبة من اللواتي حصلن على اعلى الدرجات على مقياس السلوك العدائي ، وبهذا تكون نسبة عينة البحث من المجتمع (17.24 %) .

2-2-1 تجانس العينة :

ان التجانس هو التشابه في الصفات ، لذا لم تجري الباحثة عملية التجانس على عينة البحث ، كون العينة بالأساس هي متجانسة من حيث العمر والمرحلة الدراسية وهذا ما اكده (الكاظمي ، 2012، ص82) اذ اكد ان " اذا كانت العينة مصنفة لفئة او طبقة معينة فهي تعتبر اصلا متجانسة فيما بينها باعتبار ان كل فرد منهم هو متكافئ ومؤهل لتلك الفئة وهو بمستواهم والا كيف تم انتمائه لتلك الفئة " .

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

الاختبار والقياس ، استمارات تسجيل البيانات وتفريغها ، المصادر العلمية العربية والأجنبية ، الملاحظة والتجريب ، المقابلات الشخصية ، شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت) ، ساحة المدرسة ، كرات يد قانونية عدد (10) رقم (1) ، صافرة عدد (2) ، ادوات تدريبية متنوعة (شواخص ، موانع ، الخ) ، شريط قياس بطول 50 متراً ، اشرطة لاصقة ملونة بعرض (5) سنتميتر ، فانيلات بالوان مختلفة ، ساعة توقيت إلكترونية عدد (1) ، جهاز حاسوب ، كاميرا عدد (1) .

متغيرات البحث :

السلوك العدائي : ان العدوان صفة غريزية في الإنسان وسلوك غير مقبول يمكن ملاحظته بسهولة ودقة ، إذ يظهر بصورة عدوان بدني أو لفظي تتوافر فيه التكرارية ، إذ يهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالذات أو بالآخرين ، وتختلف أسبابه ومظاهره من فرد إلى آخر، وقد عرفه (آلبرت باندورا) بأنه سلوك يحدث نتائج مؤذية أو تخريبية إذ يتضمن إيذاء الآخرين جسميا أو لفظيا (البطاينة واخرون ، 2009،ص426) .

المناولة : تعرف المناولة أنها " عملية توصيل الكرة من فرد الى الاخر في الفريق الواحد من الثبات او الحركة " (مفتي ابراهيم ،200،ص228) ،وتعد المناولة من فوق مستوى الكتف من أكثر أنواع المناولات

استعمالاً في لعبة كرة اليد ، وتؤدى هذه المناولة برفع الكرة فوق مستوى الكتف مباشرة بواسطة الذراع الرامية ومساعدة الذراع الأخرى وتشكل الذراع الرامية زاوية قائمة من مفصل المرفق ثم تدفع الكرة إلى الأمام بامتداد الذراع أماماً في حركة متابعة خلف الكرة ، أما وضع الساقين فيكونان للإمام والخلف إذ تكون الساق الأمامية معاكسة للذراع الرامية أثناء الرمي (ضياء ونوفل ، 2015،ص32) .

التصويب : ان مهارة التصويب " وهي من المهارات المهمة الاساسية في لعبة كرة اليد والتي تحسم الموقف في المباريات بين الفوز والخسارة ، وهي الحركة النهائية لكافة الجهود المهارية والخططية التي استخدمه لوصول اللاعب إلى وضع التصويب فان فشل في احراز هدف فأن جميع الجهود تذهب سدى فضلا عن فقدان الفريق الكرة وتحوله من الهجوم إلى الدفاع " (فاضل كردي ،2010، ص67) .

اختبارات البحث :

مقياس السلوك العدائي (اسيا سلوبي ،2017،ص83) :

اعتمدت الباحثة مقياس السلوك العدائي الذي بناه (زكريا عبد،2005) ، اذ قامت الباحثة بعرض المقياس على الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي لمعرفة مدى صلاحية المقياس وملائمته للعينة ، وقد حاز على نسبة اتفاق (100 %) ، ومن ثم قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية للتأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس و فقراته والزمن المستغرق للإجابة ، علماً ان اعلى درجة للمقياس (168) واقل درجة هي (56) والوسط الفرضي هو (112) .

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	متردد	لا تنطبق علي
1	اشعر بالميل لاستفزاز الآخرين			
2	أسر في داخلي عندما يقع الآخرون في شر أعمالهم.			
3	أرغب في إزعاج المدرسين.			
4	أدافع عن حقوقي ولو باستخدام العنف الجسدي.			
5	اتصف بالخشونة في التعامل مع زملائي.			
6	يقال عني إنني سريع الغضب.			
7	أطلق تهديدات لا أقصد تنفيذها فعلا.			
8	انتقد الطلبة على أخطائهم.			
9	أخذ حاجا ت الطلاب دون أن أخبرهم.			
10	عندما أغضب أتلفظ ألفاظ اً لا ترضي الآخرين.			
11	أشعر بعدم قدرتي على ضبط غضبي على الآخرين.			
12	اشعر بأن الآخرين يحاولون إثارة غضبي أو إهانتي.			
13	أتحدث بصوت عال بوجه الآخرين لتحقيق اغراضي.			
14	أتضايق عندما يتخطى دوري أحد.			
15	اهدَد المدرس أو اشتمه في حالة رسوبي.			
16	لا ارغب بإقامة علاقة مع الطلبة الذين اكرههم.			
17	أجد نفسي في مشاكل مع الآخرين باستمرار.			
18	لا أستطيع أن اكبح غضبي عن الناس الذين لا أحبهم.			
19	الجأ أحيانا إلى ضرب زملائي.			
20	عندما اخرج من القسم أغلق الباب بعنف وقوة.			
21	أحاول كسر الاجهزة في المدرسة).مصابيح ,كراس, طاولات(.....			
22	الجأ إلى السخرية و الاستهزاء بالآخرين من زملائي.			
23	أنا حاد الطبع بصورة اكبر مما يعرفه الآخرين عني.			
24	أتدافع في الصفوف حتى أتقدم على زملائي.			
25	انثر الحبر أو الصبغ أو الماء على الآخرين.			
26	اشعر أن الآخرين هم مصدر المخالفات.			

27	أقوم بضرب الشخص الذي يمس كرامتي.			
28	أرد على انتقادات الآخرين بالشتم.			
29	عندما أشعر بأن أحد اً أخط أ أواجهه بشدة.			
30	أرفع صوتي عندما أناقش الآخرين.			
31	النقد أو اللوم يجرحان شعوري إلى حد كبير.			
32	أكون قاسي اً مع أي شخص يعترض رغباتي.			
33	أصفع أي شخص يحاول إثارتي.			
34	أقوم بإتلاف حاجيات الذين اكرههم.			
35	عندما يفرض علي شخص أمر اً ما فأني أفعل عكس ما يريد.			
36	أميل إلى رمي الطباشير أو غيره على زملائي.			
37	أضطر إلى دفع الآخرين عند الازدحام لإفساح المجال لي.			
38	من يضايقني يستحق مني ضربة على وجهه.			
39	لا أتردد عندما أتعارك مع الآخرين.			
40	أتعرض للعقاب دون سبب.			
41	يتملكني شعور بأن زملائي يهزؤون مني.			
42	استعير الأشياء من زملائي ولا أعيدها إليهم.			
43	أضرب برجلي ما أجد بطريقي) حجارة - سلة مهملات...الخ(			
44	أحذر من الناس الذين يظهرون صداقة أكثر مما أتوقع.			
45	لا ألوم أي شخص يحاول أن يحصل على أي شيء يجده امامه.			
46	اعتقد بان الثقة المطلقة بالآخرين غير صحيحة.			
47	اشعر بكراهية لنفسي.			
48	أخالف المبادئ المألوفة لكي أفوز على شخص يعارضني.			
49	أنا اعرف أن الآخرين يتحدثون عني بسوء من ورا ئي.			
50	اشعر بالألم عندما أجد شخص اً ما يملك أشياء لا املكها أنا.			
51	اشعر بالارتياح عندما الحق الأذى بالآخرين.			
52	المهم ان اشبع حاجاتي ولو على حسا ب الآخرين.			
53	اتهم الطلاب بأفعال لم يقوموا بها.			
54	اضرب بعنف على المنضدة تعبيرا عن غضبي.			
55	اشعر برغبة في الاشتباك بالأيدي مع أي شخص.			
56	أزعج تلاميذ صفي أثناء الحصة و بعدها .			

اختبار مهارة المناولة(الصميدعي ،2010، ص418) :

الهدف من الاختبار : قياس التوافق وسرعة المناولة على حائط .

الأدوات المستخدمة : كرة يد ، ساعة إلكترونية عدد (2) . حائط مستوي .

طريقة الأداء : يقف اللاعب على بعد (4) متر عن الحائط وعند الإشارة يقوم بتمرير الكرة إلى الحائط واستمرار التمرير لأكثر عدد ممكن في زمن محدد قدره (30) ثا كما في الشكل (1).

التسجيل: تحسب عدد التمريرات في الزمن المحدد (تحسب عدد مرات استلام الكرة).

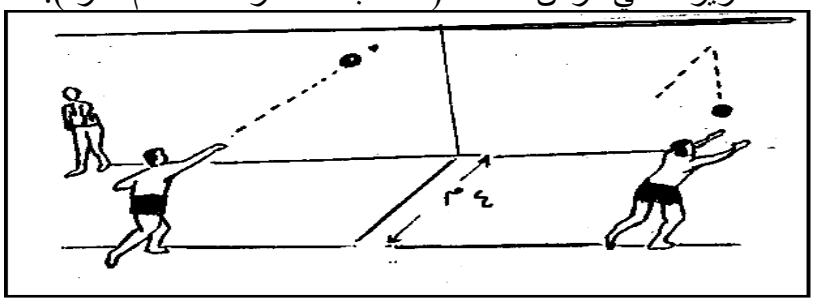

شكل (1) يوضح اختبار مهارة المناولة

اختبار مهارة التصويب (الصميدعي ،2010، ص435) .
الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب
الأدوات المستخدمة : كرة يد، مرمى كرة يد مرسوم على حائط (3×2) م ثم يقسم المرمى إلى تسعة مستطيلات لقياس دقة التصويب ويرسم خط على الأرض يبعد (9) م عن المرمى كما في الشكل (1) .
طريقة الأداء : يقوم اللاعب بالتصويب من خلف الخط (9 م) بخطوة الارتكاز مع مراعاة إصابة المستطيلات (9,7,3,1) والتي تمثل زوايا المرمى والتي تبلغ أبعادها (100 × 60) سم ينال (4) درجات ، إصابة المستطيلين (8،2) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ أبعادها (100×60) سم ينال (3) درجات ، إصابة المستطيلين (6,4) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى والتي تبلغ أبعادها (100 × 80) سم ينال (2) درجة ، إصابة المستطيل (5) يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والتي تبلغ أبعادها (100×80) سم ينال درجة واحدة ، اما إذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال صفراً ، يؤدي كل لاعب عشرة رميات .

3	2	1
4	5	6
9	8	7

الشكل (1) اختبار مهارة التصويب

التجربة الاستطلاعية :
اجرت الباحثة تجربتها الاستطلاعية في يوم الاثنين المصادف 2022/2/28 ، على مجموعة من طالبات الصف الثاني من خارج العينة ، للتعرف على السلبيات التي من الممكن ان تواجه الباحثة اثناء الاختبارات، ومن خلال التجربة الاستطلاعية استطاعت الباحثة تجاوز هذه السلبيات.
7-2 لاختبارات القبلية :
تم اجراء الاختبارات القبلية على مرحلتين .
الاولى : يوم الاربعاء الموافق 2022/3/2 في المدرسة في تمام الساعة (9 صباحا) ، اذ تم توزيع مقياس السلوك العدائي على جميع طالبات المرحلة الثانية ، ومن ثم القيام بعملية تصحيح المقياس واخذ الطالبات الذين حصلن على اعلى الدرجات لمقياس السلوك العدائي ليمثلن عينة البحث .
الثانية : يوم الخميس الموافق 2022/3/3 تم اجراء اختبارات الدقة لمهارتي المناولة والتصويب في لعبة كرة اليد .
التجربة الرئيسية :
قامت الباحثة بأجراء التجربة الرئيسية يوم الاثنين المصادف 2022/3/72 بواقع درسين في الاسبوع (ثنين – اربعاء) على ساحة المدرسة ، وانتهت التجربة الرئيسة يوم الاحد بتاريخ 2022/4/20 بمجموع (14) درس خلال سبعة اسابيع ، خلال هذه الاسابيع نفذت الباحثة التمارين المهارية باللعب التعاوني التي اعدتها مسبقاً وهي عبارة عن (28 تمرين) لكل مهارة (12 تمرين) .
ان الجزء الرئيسي مقسم الى قسم تعليمي يتم من خلاله شرح التمارين واعطت الباحثة له (5 دقائق) ، اما التطبيقي فيبلغ (30 دقيقة) طبقت خلالها اربع تمارين اثنان لكل مهارة ، وكان زمن التمرين الواحد هو (6 دقيقة) واستراحة بين التمارين (1 دقيقة) .
8-2 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ التمرينات المهارية باللعب التعاوني تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث بتوزيع المقاييس والاجابة عليه واجراء اختبارات الدقة لمهارتي المناولة والتصويب في يوم الخميس المصادف 2022/4/21 مع مراعاة توفير الظروف الزمانية والمكانية والوسائل التي استخدمت في الاختبارات القبلية ونفس فريق العمل المساعد .

2-9 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة جميع البيانات .

3-عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات (قبلي ـــ بعدي) لعينة البحث .

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		سَ	ع	سَ	ع
السلوك العدائي	درجة	133.200	8.954	99.200	9.354
المناولة	تكرار	7.000	1.885	9.100	1.229
التصويب	درجة	9.200	2.097	10.800	2.197

جدول (2)

يبين قيم الوسط الحسابي للفروق وانحراف الفروق وقيمة T المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة الاحصائية

المتغيرات	س َف	ع ف	T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
السلوك العدائي	34.000	8.806	12.209	0.000	معنوي
المناولة	-2.100	1.370	-4.846	.001	معنوي
التصويب	-1.600	1.173	-4.311	.002	معنوي

من جدول (1) و(2) يتبين أن الوسط الحسابي لمتغير السلوك العدائي في الاختبار القبلي هو (133.200) بانحراف معياري (8.954) ، وفي الاختبار البعدي هو (99.200) بانحراف معياري (9.354) وان فرق الاوساط بين القبلي والبعدي هو (34.000) وانحراف الفروق هو (8.806) وبالنتيجة كانت قيمة (t) المحسوبة هي (12.209) ، وكانت نسبة الخطأ (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

من جدول (1) و(2) يتبين أن الوسط الحسابي لمتغير المناولة في الاختبار القبلي هو (7.000) بانحراف معياري (1.885) ، وفي الاختبار البعدي هو (9.100) بانحراف معياري (1.229) وان فرق الاوساط بين القبلي والبعدي هو (-2.100) وانحراف الفروق هو (1.370) وبالنتيجة كانت قيمة (t) المحسوبة هي (-4.846) ، وكانت نسبة الخطأ (0.001) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

من جدول (1) و(2) يتبين أن الوسط الحسابي لمتغير التصويب في الاختبار القبلي هو (9.200) بانحراف معياري (2.097) ، وفي الاختبار البعدي هو (10.800) بانحراف معياري (2.197) وان فرق الاوساط بين القبلي والبعدي هو (-1.600) وانحراف الفروق هو (1.173) وبالنتيجة كانت قيمة (t) المحسوبة هي (-4.311) ، وكانت نسبة الخطأ (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

2-3 مناقشة النتائج :

من خلال نتائج البحث كما جاء في جدول (1،2) فقد تبين ان هناك فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي بالاعتماد على الوسط الحسابي الاصغر في متغير السلوك العدائي ، والوسط الحسابي الاكبر في متغيري المناولة والتصويب ، وتعزو الباحثة معنوية الفروق الى التمرينات المهارية باللعب التعاوني لما لها من اثر كبير في عملية تخفيض السلوك العدائي وتنمية مهارتي المناولة والتصويب ، فالتمرينات قد عملت زيادة الألفة والمحبة والتفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة والتعاون وتجنب الخوف والتردد وهذا ما اكده (خالد

الزيود،2011، ص3) الذي أشار الى " أن النشاط الرياضي الجماعي الذي يشترك فيه أكثر من اثنين ينطوي على قيم اجتماعية مختلفة تهدف إلى إشباع حاجات اجتماعية معينة وتنمية مهارات الاتصال بما يسهم في تكوين علاقات اجتماعية ويسمح بالتعرف على أفراد جدد وتتغير الاتجاهات والميول ويوفر المتعة والرضا عن العمل والشعور بالسعادة والانجاز" ، ويرى (محمد حسن علاوي 1986،ص33) "ان الالعاب الرياضية تتميز بقيمتها التربوية ،وارتباطها بعناصر المرح والسرور ، اذ انها تمهد السبيل نحو التربية الخلقيه والارادية ، فالمجالات المتعددة للألعاب الرياضية تسهم في تنمية سمات التعاون والولاء والاخاء والاعتماد على النفس ،والكفاح في سبيل الفوز والشجاعة ، كما تسهم في تنمية القدرات العقلية ، وتتيح للفرد فرصا متعددة لتنمية سرعة التفكير ،والتعرف ،والادراك " .

ان ممارسة الطالبات للألعاب بشكل عام وباستخدام اللعب التعاوني ضمن التعاون الجماعي بشكل خاص قد ولدت الفرصة لديهن ان يكون ممارسة اللعب متنفساً لهن لتحرير الطاقة الزائدة التي كبتت والتي ادت الى جعل الطالبات حادات المزاج لهن صفة العدوانية وهذا ما اشار اليه (هرمز, وابراهيم ،1988،ص504) اذ اشار الى ان اللعب يسهم في اكتساب الطالبات قواعد ومعايير السلوك السائد في المجتمع من خلال ممارستهن الفعلية في نطاق انشطة اللعب وينمي اللعب السلوك الاجتماعي المرغوب والمقبول .

كما وتعزو الباحثة التطور في مهارة المناولة والتصويب الى التكرار المنظم للتمارين المهارية باللعب التعاوني وفق الاسس العلمية , وهذا ما أكدهُ كل من (ناريمان الخطيب وعبد العزيز النمر، 2014 ص52) اذ اكدا " ان إعادة التمرين المهاري لأكبر عدد ممكن من المرات مع مراعاة فترات الراحة ويفضل أن تكون ايجابية يوفر فرصة كافية في إتقان المهارة وأدائها بشكل أحسن وذلك لان التمرين الكثير على المهارات وإعادتها بصورة صحيحة يساعد على أدائها بشكل سليم خلال اللعب " ، وان التكرار على أداء المهارة وبشكل صحيح سوف يؤدي الى اتقانها والى التطور في الجانب البدني بالجزء القائم بالتكرار، كذلك فإن التمرين المستمر على الأداء المهاري سوف يجعل الطالبات يؤدون المهارة بعيداً عن الأخطاء من خلال زيادة التكرارات في الوحدة التعليمية .

4- الخـــــــــــــــاتمة :

أن ممارسة التمارين الرياضية المهارية باللعب التعاوني في الدرس بانتظام يؤدي الى زيادة الثقة بالنفس وتحسين الحالة المزاجية للطالبات والذي سينعكس على الحالة العدوانية فسيكون هناك انخفاض ملحوظ في العدائية نظراً لتفريغ الطاقة في الجانب الرياضي ، وهذا ما اثبتته النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، وان هذه التمارين قد عملت على تنمية مهارتي المناولة والتصويب نظراً لمعنوية الفروق ، فلعبة كرة اليد هي لعبة جماعية تعتمد على اكثر من لاعب لتحقيق الهدف وهذا ما راعته التمارين المهارية باللعب التعاوني كونها قد ركزت على التعاون بين عينة البحث عند اداءها للتمارين ، وان الذين حرموا من درس التربية الرياضية لا يتمتعون بالنشاط والحيوية وتغلب عليهم روح الخمول والعدائية ، اما الصف الذي يمارس التربية الرياضية فيشعر افراده بالسعادة والهدوء ، وحبهم للعمل ، والميل اليه .

ومن خلال ما تقدم توصي الباحثة الى ضرورة اعتماد هذه التمرينات في درس التربية الرياضية في المدارس واعطاءها اهمية كبيرة في الوحدات التعليمية ، الاهتمام بدرس التربية الرياضية وعدم اهماله او التبرع به لبقية المواد لما له من اضرار نفسية على الطالبات ، ضرورة القيام باختبارات نفسية دورية لطالبات المرحلة المتوسطة للوقوف على الظواهر النفسية لهذه المرحلة العمرية ، ضرورة اجراء دراسات اخرى بنفس الاسلوب لكن على متغيرات او العاب اخرى ، استخدام الدراسة الحالية على عينات مختلفة كأن تكون بنين او مراحل عمرية اخرى .

المصـــــــــــــــادر :

- ليث اسماعيل ابراهيم ؛ اثر منهاج مقترح للأنشطة الرياضية اللاصفية في تفريغ السلوك العدواني لطلاب الأول متوسط : (رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، 2004)
- نبيل عبد الهادي ؛ سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الاطفال : ط1(عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004) .
- الخوالدة ومحمد محمود واخرون ؛ علم نفس اللعب عند الاطفال : ط1(الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم, 1996) .
- محمد جاسم الياسري ؛ البحث التربوي مناهجه وتصاميمه :ط1 (العراق ، دار الضياء للطباعة ، 2017) .
- ظافر هاشم الكاظمي ؛ التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية : (بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2012) .
- أسامة محمد البطاينة وآخرون؛ علم نفس الطفل غير العادي: ط1 (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2009) .
- مفتي ابراهيم حماد؛ طرق تدريس العاب الكرات وتطبيقها في المرحلتين الابتدائية والاعدادية : ط1 (القاهرة، دار الفكر العربي،2000) .
- ضياء الخياط ونوفل محمد ؛ كرة اليد: (الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, 2001) .
- عامر ابراهيم قنديلجي ؛ منهجية البحث العلمي ، ط2 ، (عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر ، 2015) .
- فاضل كردي شلاكة الشمري ؛اثر برنامج ارشادي في الاستقرار النفسي واداء اهم المهارات بكرة اليد وتحمل ادائها لدى اللاعبين الشباب(اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2010)
- اسيا سلوبي ؛ الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المتوسطة : (رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر ، الجزائر ،2017) .
- لؤي غانم الصميدعي وآخرون ؛ الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط1 (اربيل ، 2010) .
- خالد الزيود ؛ دراسة بعض معوقات ممارسة الفتيات لرياضة كرة القدم النسائية : (بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الشاملة المجلد الاول ، جامعة الزقازيق ،2011) .
- محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الالعاب الرياضية : ط4 (القاهرة ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، 1986) .
- صباح حنا و يوسف حنا : علم النفس التكويني : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر 1988) .
- ناريمان الخطيب وعبد العزيز النمر ؛ التدريب الرياضي الاسس النظرية والتطبيقات العملية ، (حلوان ، مكتبة الاساتذة للكتاب ، 2014) .
- Smith, Karl A.: Cooperative Learning. Effect Team Work for Engineering Classroom. University of Minnesota Cooperative Learning Center, Microsoft Internet, 1999. P. 1.